

والأخبار والديار المير جيمعاً في غير واستعد العن من زجر
من تعلم ذلك الرماية والغوسية ومليح البه الحار في فضل
يزجره عن ادمهم بمكوا عند النعمان ثلاث سنين فاستفاد جميع
ما عندهم من ذلك وصرفهم مكرمين وامسك جلسا لشغفه به
فلا اشتهر في السن خمس عشرة سنة استاذن النعمان الملك بجره
في الغدوم عليه بولن فادله في ذلك فوفد النعمان على بزرجره باية برام
واذنه عند وسا العرب وزعاها واحسن بزرجره وفادتهم واجرك
صلة النعمان وضاعف لشرفه وسرحه وامسك ابنة برام عند
واختلس برام جلسا العلوق نفسه به وكان بزرجره فظا غليظا لهم
عموسا شديد الجرع غليظا الحجاب مجزبا على سفك الدماء وانجاب
الاموال ولذلك سمي الاشم فعامل ابنة برام بالقسوة التي طمع عليها وانصه
فكده واستعمله على شرايه فبدم برام بما ناله من ابيه وعقل صبره
وصاودرعه فشق ذلك لا جلس فوجلس لشكواة ثم اقبل عليه

٦٨
فقال ما معناه جلا الله كركب واعلا كركب والهاب ذكرك في فلو
الأم واقواها وكبت لفران ملول العرب والعجم بامهان اولي
الاسن باشا من النصح من كان عروفا بها ومنذوبها ومدعو اليها
وتخصوصا عليه وانه كان يقال النصح بشعة المبادي جلوه العرف
في كالأدوية ليسوا استعالمها وتيسر لها وتيسر لها وتيسر لها وتيسر لها
الامين يعجب الملك بالدرب على الحرمة والمبالغة على النصح والحاب
يعجب الملك بحسن المداراة وافراط التدليل كان يقال انما شهد النصح
بالمملك اذا كان مؤيدا بفضيلة العفل وان لم يكن كذلك شقبة النصح
وسعد به ذو الملوق وهذا ان الناصح يتفق على من نصح له من عقله
وما عقل يدرك للعفل وكان يقال شد اللوم ان رض بالنصح عن سرك
بالقوة وان تشب الصواب عن هنك لك محاربتة وكان يقال اني افلا
التصايقبولك منه واهل لك عليه من كان سعادته شرطي سعادته
وعلة لها ومن كنت منه بحدو المنزلة فسعيه لك سعي نفسه ودينه